

الشراكة لطالبة المدارس الذين يتعرضون للعنف والحكومة



وزارة التربية
اللعبة الوطنية لمنصة التعلم



اللعبة الوطنية لمنصة التعلم



قائمة المحتويات

المقدمة

١

الجزء الأول: تأثيرات الأزمات والكوارث على الأطفال

٤

١-١: أثر الأزمات والكوارث على الأطفال

٤

٢-١: ردود الأفعال (الاستجابات) لدى الأطفال حسب الفئة العمرية ومرحلة النمو

٥

الجزء الثاني: التدخلات لصالح الأطفال وللمرأهقين المتأثرين بالأزمات والكوارث

٨

١-٢: مبادئ عامة للتدخل

٨

٢-٢: طرق مقترنة للدعم والتدخل حسب الفئة العمرية

٩

١-٢-٢: الأطفال في الفئة العمرية من ٦-١٢ سنة

٩

٢-٢-٢: المرأةعون في الفئة العمرية من ١٢-١٨ سنة

١٣

٣-٢: التوقعات التي تلي التدخلات

١٥

جدول (١): التدخلات الموجهة للأطفال في الفئة العمرية (٦-١٢) سنة

١٠

جدول (٢): التدخلات الموجهة للمرأهقين في الفئة العمرية (١٢-١٦) سنة

١٤

ملحق (١): إرشادات عامة للدليل التدريسي للتدخلات اللازم لطلبة المدارس

١٨

ملحق (٢): الخطة المدرسية المقترنة لمدارس الحلقة الأولى (الفئة ٦-١٠ سنوات)

٢٠

ملحق (٣): الخطة المدرسية المقترنة لمدارس الحلقة الثانية (الفئة ١٠-١٤ سنة)

٢٢



المقدمة

عزيزي المعلم

يمكن أن يتعرض الإنسان إلى أحداث وكوارث في حياته . والتي قد تؤدي إلى خسائر مادية واضحة ، إلا أن الآثار النفسية الناتجة عن هذه الكوارث أكثر خطراً ، وأشد أثراً ، لأنها تؤرق الإنسان وتحد من تفاعله مع الحياة الطبيعية .

ولاشك أخي المعلم، أن الطفل أكثر عرضة للمشاكل النفسية الناجمة من هذه الكوارث، وبما أن طلبة المدارس هم من فئة الأطفال والراهقين فإن مساعدة من تعرض منهم لأمثال هذه الكوارث والأزمات، وتقديم الرعاية لهم، حتى يتخلصوا من هذه الآثار السلبية، قائم على عاقتنا كمعلمين ومربين .

ويمكن أن تشمل هذه الكوارث ما يلي :

- الأحداث الطبيعية مثل الأعاصير والزلزال والفيضانات .
- الأحداث التي يصنعها الإنسان مثل الحروب والحرائق .
- الأحداث الشخصية مثل وفاة أحد الوالدين ، أو فرد من الأسرة أو المقربين من الشخص .

إن هذا الدليل موجه إلى المعلمين وقادرة الفرق الكشفية والأخصائيين الاجتماعيين في المدارس. حيث يُقدم هذا الدليل معلومات أساسية حول الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية المتعلقة بصحة طلبة المدارس الذين مرروا بأزمات تسببت في قدر كبير من الضغط والتوتر النفسي .

ويتبني هذا الدليل نهجاً للتعامل مع هذه الحالات داخل المدارس يتسق مع مبادئ وقيم وحقوق الطفل ونموه ، ويراعي حساسية الفروق الثقافية بين الطلبة ، ويقوم على أفضل الممارسات الفعالة القائمة على الأدبيات العلمية .

إن المعنيين بهذا الموضوع هم المعلمون والأخصائيون الاجتماعيون وقادرة الفرق الكشفية بالمدارس وذلك للأسباب التالية :



- ١- تعرّض الطالبة لظروف الأزمات والكوارث .
- ٢- إكتساب المعرفة العلمية لمختلف أنواع الظروف الضغوط النفسية التي يمر بها الطالبة .
- ٣- معرفة إمتداد الأثر الذي تسبّبه الأزمات إلى النواحي الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية والنفسية لدى الطالب .
- ٤- التعرّف على متطلبات فترة المراهقة التي يمر بها الطالب والحساسية الانفعالية المتزايدة لدى الطالبة في هذه المرحلة .

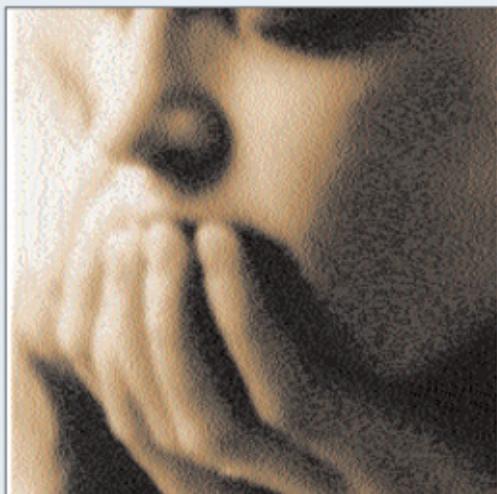


الجزء الأول

تأثيرات الأزمات والكوارث على الأطفال

١-١ أثر الأزمات والكوارث على الأطفال :

قد يعني الأطفال من جروح وإصابات ناتجة من الأزمات والكوارث التي قد يمرون بها، وقد يكونون معرضين لأحداث ضاغطة مختلفة، مثل أن يشاهدو أحداً ما يموت أمام أعينهم - أو يتعرض لإصابة ما في جسده ، أو قد يشاهدون جثث أنسٍ لا يعرفونهم أو أجزاء من جسم بشري لشخص مجهول الهوية ، أو قد يتعرضون للانفصال عن أسرهم - .



ويتعرض الناجون من الكوارث في أغلب الأحيان إلى فقدان عدد من الأشخاص والأغراض وقد يشمل ذلك فقدان أحبابهم ومنازلهم وجيرانهم .

وبالرغم من أن الجميع يعانون من الضغوط النفسية التي تسببها الكوارث والأزمات ، إلا أن الأطفال بصفة خاصة قد يتأثرون بصورة أكبر بفقدان بيئتهم التي اعتادوا عليها والتي تتمثل في منازلهم ومدارسهم وأقرانهم ، حيث أن الأطفال

يميلون إلى الشعور بالأمن والأمان عندما يمارسون حياتهم وفقاً لروتين معين ثابت، وتتسبب الكوارث في أغلب الأحيان في زعزعة هذا الإحساس بالأمان ، وذلك بما تسببه من تغيير في روتين الحياة الاعتيادية .

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الجهات التي يُنطَّل بها توفير الرعاية والعناية أثناء هذه الظروف تكون في أغلب الأحيان غير قادرة على توفير هذه الرعاية وتقديم سبل الراحة التي كانت تعمل على توفيرها قبل حدوث الكارثة. ويمكن أن يتسبب ذلك بين الأطفال في قدر كبير من القلق والخوف والشعور بعدم الأمان .





٢-١ : ردود الأفعال (الاستجابات) لدى الأطفال حسب الفئة العمرية ومراحل النمو :

إن مظاهر القلق والخوف لدى الأطفال يجعلهم يقومون بمجموعة من ردود الأفعال والتي تختلف باختلاف الفئة العمرية :

أ) الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٦ إلى ١٢ سنة تقريباً :

الأطفال في هذه الفئة العمرية قد تظهر عليهم الأعراض التالية :

- ◆ الانطواء ، عدم القدرة على الانتباه والتركيز، السلوك الارتدادي ، مشكلات في النوم مثل: الكواكب والأحلام المزعجة ، سرعة الغضب والانفعال، والخوف غير المبرر ، الامتناع عن الذهاب إلى المدرسة والعدوانية .
- ◆ الآلام الجسدية التي ليس لها أي أساس طبي، مثل آلام في المعدة .
- ◆ الشعور بالقلق والحزن والشعور بالذنب ، والإحساس بالمسؤولية تجاه سلامة الآخرين .
- ◆ التأثر السريع والشديد بالمواضف التي يتعرضون لها مثل: الفرح الشديد أو الحزن الشديد.



ب) المراهقون الذين تتراوح أعمارهم من ١٣ إلى ١٨ سنة تقريباً

- ◆ أعراض نفسية : وتشمل الارتكاك والقلق وعدم القدرة على التركيز ، ولوم الذات ، والاسترجاع الذهني للأحداث الماضية والكوابيس والأحلام المزعجة .
- ◆ أعراض وجدانية: وتشمل الغضب ، والخوف ، وعدم الثقة بالآخرين ، والعجز ، والحرج ، والإحباط .



◆ أعراض جسدية : وتشمل الشعور بالإرهاق ، وضعف النشاط البدني ، والتشنجات الشديدة ، والآلام الجسدية ، وتزايد سرعة نبضات القلب ، وفقدان الشهية ، وفقدان الوزن .

◆ أعراض إجتماعية : وتشمل الإنطواء ، واعتزال الآخرين ، وعدم الشعور بالمسؤولية ، والسلوكيات غير الإجتماعية ، وتجنب المواقف التي تذكر بالحدث الأليم ، وصعوبات في التعامل مع الوالدين قد تمثل في التمرد عليهم ، وصعوبات في التعامل مع الأقران ، وتغيير الأصدقاء ، وظهور مشكلات ذات صلة بالمدرسة ، وتدني المستوى الدراسي .

ما طول الفترة الزمنية المتوقعة التي تستمر خلالها هذه الأعراض ؟

معظم الأعراض قد تتلاشى في غضون فترة تمتد من ستة أشهر إلى عامين .

هل هنالك مخاطر أخرى قد يتعرض لها المراهقون الذين مرروا بتجربة أليمة ؟

قد يتتطور لدى بعض الناجين من الكوارث إضطراب الكرب الحاد (Acute Stress Disorder) أو نوع آخر من الإضطراب العقلي وهو ما يعرف بإضطراب ما بعد الصدمة التي تسبب فيها الكوارث والأزمات (Post-Traumatic Stress Disorder) .

ما هو تعريف إضطراب الكرب الحاد واضطراب ما بعد الصدمة التي تسببها الكوارث والأزمات ؟

إضطراب الكرب الحاد : هو إضطراب عابر على درجة كبيرة من الشدة يحدث للشخص دون وجود أي إضطراب نفسي مرضي واضح ويكون كاستجابة لكرب إستثنائي جسدي أو نفسي أو كليهما ويتشلى عادة خلال ساعات أو أيام . وتشمل الأعراض التالية :

- ١- ضعف التركيز والإنتباه .
- ٢- سرعة دقات القلب .
- ٣- التعرق وجفاف الحلق .
- ٤- الرعشة في الجسم .
- ٥- كثرة التبول .



اضطراب ما بعد الصدمة : وهو نوع آخر من الإضطرابات التي يصاب بها الفرد بعد التعرض لكارثة أو حادثة مرعبة أو مأساة مروعة ويختلف إضطراب ما بعد الصدمة عن التفاعل الحاد للذرة في أنه يحدث متأخرًا بعض الشيء ، والسمة الأساسية في هذا الإضطراب هي الذاكرة الصدمية حيث يشعر الفرد بأن الصدمة يتكرر حدوثها المرة تلو الأخرى وتكون مصحوبة بكوابيس متكررة وذكريات مزعجة تتعلق بالصدمة وتشمل الأعراض التالية :

- ١- الشعور المستمر بالقلق والإضطراب وعدم الإرتياح .
- ٢- إضطرابات في النوم كالارق والكوابيس .
- ٣- تذكر الحادث باستمرار وبشكل مزعج قد تصل إلى حد التخيلات .
- ٤- الامتناع عن الذهاب لأي مكان أو نشاط يذكره بالحادث .
- ٥- سرعة الغضب والانفعال .
- ٦- ضعف في التركيز .



الجزء الثاني

خلاف لصالح الأطفال والراهقين المتأثرين بالأزمات والكوارث

١-٢ : مبادئ عامة للتدخل :

إن الدور الملقى عليك أخي المربى كالمعلم ، وأخصائي إجتماعي ، أو قائد لفرق الكشفية ، يتمثل في تقديم الرعاية والمساعدة في تقليل الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأطفال والراهقون ، وذلك من خلال القيام بما يلي :

♦ فهم ردود الأفعال العاطفية للطفل ومتابعتها :

عندما يواجه الأطفال أي أحداث صعبة ، مثل الكوارث ، فإنهم قد يقومون بردود أفعال عاطفية وجسمانية . والتي تعتبر إستجابات طبيعية تحدث عند كثير من الأطفال الذين يواجهون حدث يسبب لهم الإرباك والحيرة . ويجب علينا كمعلمين وأخصائيين اجتماعيين وقادة الفرق الكشفية تقديم الرعاية لمتابعة ردود الأفعال العاطفية التي يبديها الأطفال ، وأن نقوم بلاحظة أي تغيرات هامة تتبئ عن تطرف في ردة الفعل (مثل إرتفاع مستوى القلق النفسي الذي لا يزول خلال فترة تمتد إلى أسابيع) .

♦ تقديم الدعم النفسي وتوفير الإحساس بالأمان لدى الطفل :

إن السماح للأطفال بمشاركة الآخرين في خبراتهم الشخصية ومشاعرهم قد يساعد في تقليل القلق والضغط النفسي العاطفي . فعلينا كمربيين أن نقدم هذه الرعاية للأطفال وأن نتيح لهم الفرصة للتحدث بحرية .





وقد يساعد هذا الأمر في إعادة بناء ثقتهم بمن حولهم ، والشعور بأن هنالك من يهتم بهم ، فيقوى إحساسهم بالأمان. ومن الأهمية بمكان أن نتيح للأطفال أن يتحدثوا عن الحدث الذي تعرضوا له إذا رغبوا في ذلك ، إلا أنه لا يجب أبداً أن يُرغم الأطفال على الحديث؛ فقد لا يرغب بعض الأطفال في الحديث إلا أنهم قد يشعرون بالراحة إذا أحسوا بأن هنالك من يهتم بهم .

كما لا يجب علينا أن نغمر الأطفال بالنصائح أو بفرض الأفكار عليهم حول كيفية سلوكهم أو نوعية ردود أفعالهم . وعوضاً عن ذلك نقوم بالإنصات لوجهات نظرهم ومشاعرهم حول الحدث ، ونؤكّد لهم بأنه من المأثور جداً أن يشعروا بما يشعرون به بعدما حدث لهم مثل هذا الحدث .

❖ تدريس استراتيجيات صحية ملائمة :

توفر المشاركة في الأحداث الثقافية والدينية في تعزيز النظام والأطر العامة في حياة الأطفال وتزيد من إمكانية التبؤ بمسارات حياتهم مستقبلاً ، وتُيسّر استخدام المصادر التقليدية التي تساعده على تحسين تكيفهم مع أحداث الحياة .

وعلى المعلمين وأخصائيي الإجتماعية وقادة الفرق الكشفية أن يشركوا الأطفال في الأنشطة المدرسية والمجتمعية ، والأنشطة الترفيهية .

ويتأثر فهم الأطفال للأحداث بقدر كبير بردود فعل الأفراد الراشدين من حولهم . وعليه سينظر الأطفال إلى الأشخاص الذين يقدمون لهم الرعاية وغيرهم ليتعلموا كيفية التكيف مع هذه الأحداث .

٢-٢ : طرق مقتربة للدعم والتدخل حسب الفئة العمرية :

ستتنوع ردود أفعال الأطفال حسب أعمارهم . ويقدم الجدول التالي ردود الأفعال لمختلف الفئات العمرية بمحضها استراتيجيات مقتربة لتوفير الدعم . وتهدف جميع التدخلات إلى تعزيز شعور الأطفال بالحماية والأمن ، والإحساس بالسيطرة ، وزيادة الإحساس بالإنتماء إلى المجتمع .

٢-١ : الأطفال في الفئة العمرية ٦ - ١٢ سنة :

تعتمد مستويات القلق والضغط النفسي بين الأطفال في أغلب الأحيان على إستجابة ومستوى القلق والضغط النفسي لدى الوالدين والأفراد الراشدين الذين يوجدون من حولهم . ويجب علينا كمربيين من معلمين وأخصائيين إجتماعية وقادة فرق كشفية أن نتصرف بقوة وهدوء إلى أكبر حد ممكن ، الأمر الذي يُوفر للأطفال الإحساس بالأمن والاستقرار العاطفي .

جدول (١) : التدخلات الموجهة للأطفال في الفئة العمرية (٦-١٢) سنة

أمثلة لكيفية تنفيذ الدعم (التدخلات)	استراتيجيات الدعم (التدخلات)	ردود الأفعال (السلوكيات)
<ul style="list-style-type: none"> - وفر له معلومات حقيقة حول الكارثة (تقديم نشرات إذا توفرت) وأكده له أن هذا الحدث ليس خطأً منه. - أجلس مع مجموعة من الطلبة ، تحدث معهم عن الأخبار التي يقرؤونها أو يسمعونها في الأخبار ، حاول أن تشرحها لهم بشكل علمي (أسباب حدوثها ، دور الطبيعة في ذلك). 	<p>- أكده له أن ما حدث ليس خطأه، مع مراعاة استخدام أسلوب مرن وبسيط .</p>	<p>شعور الطفل بمسؤوليته لما حدث</p>
<ul style="list-style-type: none"> - أكده على أسرة الطفل بعدم تعريضه لمشاهدة الذكريات التي تسبب لهم المخاوف، شجعه على فهم المخاوف، سبب مخاوفه ، وعدم تعميمها. - أعط الطالبة مجموعة من الإرشادات كالتالي: <ul style="list-style-type: none"> - قلل من عدد الساعات التي شاهد فيها التلفاز (ساعة واحدة يومياً) في فترة الحدث. - شاهد الأخبار عن الحدث بوجود شخص بالغ من الأسرة . 	<p>- ساعد الأطفال في تحديد وسائل الإعلام التي تسبب لهم المؤلمة في نفسه.</p>	<p>مخاوف تثيرها ذكريات الأحداث الأليمة</p>
<p>زود الطفل بم مواد للرسم الفني وأوراق للكتابة والتعبير عما حدث إذا رغب في ذلك .</p>	<p>أسمح للطفل بالتحدث والتعبير عن ردود أفعاله العاطفية ، واعتبر أن أفعاله وتصرفاته عادية بالنسبة لما حدث .</p>	<p>المبالغة في التحدث عما حصل ، تشوش الأفكار ، إعادة تمثيل ما حدث .</p>
<ul style="list-style-type: none"> - اطلب من الطلبة أن يرسموا ما يشعرون به حول الحدث واترك لهم الحرية في اختيار الأسلوب والألوان. - علق الرسومات على لوحة الصيف. - نقاش مع الطلبة بشكل فردي أو جماعي (كما تراه مناسباً) مغزى الرسومات وحاول أن تبين بأن ذلك أمر عادي في هذه الظروف. 	<p>الحدة الإنفعالية لدى الطفل (المبالغة في غضبه وحزنه . وتعاطف معه ووفر له الدعم والمساندة حتى لا يشعر بطغيان المشاعر السلبية عليه ، واسمح له بالبكاء والشعور بالحزن .</p>	<p>الحنون (المبالغة في إظهار المحبة والتفاني)</p>



أمثلة لكيفية تنفيذ الدعم (التدخلات)	استراتيجيات الدعم (التدخلات)	ردود الأفعال (السلوكيات)
<p>قم بتنظيم حلقات داخل المدرسة لجميع طلاب الصفوف معاً ، وملحوظات أصغر من الطلاب أو للطلاب فرادى كلما كان ذلك مناسباً لتزويدهم بالمعلومات الحقيقة والموثوق بها حول الكارثة والجهود المبذولة للحد من آثارها. وأجعل الأطفال أيضاً يعرفون أن مخاوفهم وقلقهم تعتبر شيء يمر به الجميع حتى الكبار .</p>	<p>شجع الطفل على إبلاغك والتواصل معك عندما تتدخل أفكاره مع عملية تعلم وتأثير فيها .</p>	<p>ضعف في التركيز وفي التعلم</p>
<p>قم بتقديم الدعم للأطفال من خلال لا تطلب من أي طفل أن يصف بالتفصيل جعلهم يبحرون عن الأحلام المزعجة أي حلم مزعج مر به ولكن قم بالتحفيض التي يحلمون بها ، وتزويدهم عنه ليشعر بالارتياح. انظر ما ذكر عن بالمعلومات حول سبب حدوث هذه صعوبات النوم سابقاً .</p> <p>الأحلام لهم . وأشار لهم أن ذلك يعتبر أمراً طبيعياً في هذه الظروف .</p>		<p>صعوبات في النوم (أحلام مزعجة ، والخوف من النوم لوحدهم)</p>
<p>ساعد الأطفال على إشراك الآخرين قم بتخصيص صندوق يضع فيه الأطفال سلامتهم الشخصية فيما يشعرون به من قلق وأعد لهم ما يكتبونه حول مشاعر القلق التي تتباهم. حدد وقتاً لفتح الصندوق وقم بالإجابة على الأسئلة التي يطرحها الأطفال ومعالجة مشاعر القلق التي يشعرون بها .</p>	<p>الشعور بالقلق تجاه ساعد الأطفال على إشراك الآخرين في قم بتخصيص صندوق يوضع فيه الأطفال سلامتهم الشخصية فيما يشعرون به من قلق وأعد لهم ما يكتبونه حول مشاعر القلق التي تتباهم. حدد وقتاً لفتح الصندوق وقم بالإجابة على الأسئلة التي يطرحها الأطفال ومعالجة مشاعر القلق التي يشعرون بها .</p>	<p>سلامة غيرهم</p>
<p>ساعد الأطفال على التحكم في قم بتشجيع الأطفال على المشاركة في سلوكياتهم المنفذة من خلال الأنشطة الترفيهية والأنشطة الجسمانية تزويدهم ببطاقات تحمل عبارات باعتبارها متفسون من خالله عن تذكرهم بالتحكم في مشاعرهم مثل المشاعر السلبية ومظاهر الإحباط الذي (آه لأمر مزعج أن يشعر الإنسان بكل يشعرون به.</p> <p>هذا الغضب) وتقديم مقترحات لهم بمنافذ ينفسون من خاللها عن هذه المشاعر السلبية .</p>		<p>تغير وعدم ثبات السلوك</p> <p>(السلوك العدواني)</p>



أمثلة لكيفية تنفيذ الدعم (التدخلات)	استراتيجيات الدعم (التدخلات)	الآثار (السلوكيات)
<p>أمثلة لكيفية تنفيذ الدعم (التدخلات)</p> <ul style="list-style-type: none"> - أجعل المعلم أو المشرف الصحي أو يمكن أن تساعد الأنشطة البدنية أو المرض أو طبيب الصحة المدرسية، تقنيات التنفس في إزالة الآلام من الجسد. - يحدد فيما إذا كان هناك سبب طبي ومن أمثلة تقنيات التنفس - خذ نفساً عميقاً وأطلقه بعد أن تعد إلى خمسة. - تأكيد أيضاً بأن الطفل ينام نوماً كافياً ، ويشرب قدر كافياً من الماء، ويتناول وجبات غذائية مغذية. 	<p>استراتيجيات الدعم (التدخلات)</p> <ul style="list-style-type: none"> - قدم الدعم للطفل ولا تُركَز على الشكاوى من الآلام الجسدية إذا افتنت بأنه ليس هناك أعراض صحية تتسبب فيها. 	<p>الآلام الجسدية (الصداع، آلام المعدة)</p>
<p>تعرف على الوضع فيما إذا كان الوالدين يواجهان صعوبات عاطفية وقم بتقديم الرعاية لهم إذا كان ذلك ضرورياً ، لأن استجابات الأطفال تعكس كالمراة الصعوبات التي يواجهها آباءهم وأمهاتهم.</p>	<p>وفر الدعم العاطفي للوالدين. تأكيد من أن هناك شخص راشد بجانب الطفل يقدم له الرعاية وفر له فرصة ليتحدث عن مشاعره وقلقه إذا لم يكن الوالدان موجودين للقيام بذلك.</p>	<p>تأثير الطفل باستجابات أبيه وأمه ومن حوله، وخوفه من إظهار مشاعره</p>
<p>قم بتشجيع الأطفال على المشاركة في المساعدة في جهود إعادة البناء . وحدد المشروعات التي تتناسب مع مراحل نموهم وتكون ذات معنى ومغزى بالنسبة لهم (مثال : تنظيف المدارس من النفايات والقاذورات ... الخ).</p>	<p>قلق الأطفال تجاه ضحايا أنسجة بناء باسم الأشخاص المصابين أو المتوفين ، ولكن لا تحمل الأطفال عبء مسؤوليات غير عاجلة وضرورية في هذا الصدد.</p>	<p>آخرين وتجاه أسرهم.</p>

٢-٢-٢ : المراهقون في الفئة العمرية (١٣ - ١٨) سنة :

عطفاً على أهمية مجموعة الزملاء بالنسبة للمراهقين، فإن ردود أفعالهم تميل للتأثر باستجابات زملائهم .

وفيما يلي بعض الأفكار العامة من تجارب وخبرات سابقة في دول أخرى مصنفة حسب عمر المراهق ، والتي يمكن الاستفادة منها عملياً :

للطلاب في الفئة العمرية (١٤ - ١١) سنة :

- ١- شجع مشاركتهم في أنشطة جماعية تساعدهم على العودة لنمط الحياة الروتيني المعتمد .
- ٢- شجع الأنشطة الجماعية التي يشترك فيها الزملاء من نفس الفئة العمرية .
- ٣- شجع الطالب على المشاركة في مناقشات جماعية تسمح له بالتحدث عن الحدث الذي تعرض له، وضع خطة عمل للتعامل مع أي أحداث مشابهة قد تحدث في المستقبل .
- ٤- إمنح الطالب مسؤوليات موجهة ومحددة المعالم خالية من الصراع والاحتكاكات مع الآخرين .
- ٥- قم بتبني نهج مرن فيما يتعلق بتوقعات الأداء التي تتوقعها من الطالب (الأداء الدراسي للطالب ، السلوكيات ، الجهود المبذولة من قبل الطلبة ، الخ...).
- ٦- إمنح الطلاب إهتماماً إضافياً ورعاية خاصة كل على حدة كلما أمكن ذلك .

للطلاب في الفئة العمرية (١٨ - ١٥) سنة :

- ١- شجع الطالب على المشاركة في إعادة بناء مجتمعه المحلي إذا تعرض للدمار في كارثة .
- ٢- شجع الطالب على المشاركة في أنشطة إجتماعية ورياضية وأندية ... الخ .
- ٣- شجع الطالب على مناقشة الأحداث المؤلمة مع أفراد الأسرة والأصدقاء وغيرهم من الذين يعنفهم الأمر .
- ٤- قم بشكل مؤقت بتبني نهج مرن فيما يتعلق بتوقعات الأداء التي تتوقعها من الطالب (جودة الأداء الدراسي ، السلوكيات ، الجهود المبذولة من قبل الطلاب ، الخ...).
- ٥- شجع الطالب على التحدث إلى أسرهم حول المخاوف التي يشعرون بها ذات الصلة بالحدث المأساوي ولكن لا ترغمهم على ذلك .

جدول (٢) : التدخلات الموجهة للمرأهقين في الفئة العمرية (١٣-١٨) سنة

أمثلة لكيفية تنفيذ الدعم (التدخلات)	استراتيجيات الدعم (التدخلات)	ردود الأفعال (السلوكيات)
وفر مكان خاص (مكتب مثلاً) ، إذا أمكن ذلك ، يستطيع أن يذهب إليه الطالب لإجراء مناقشة مع مختص في الإرشاد (الأخصائي الاجتماعي / معلم) ، وزود المراهق بمعلومات واقعية وكيفية التغلب على مشاعر القلق والإحباط.	زود المراهق بالفرصة لمناقشة الأحداث، ومشاعره وتوقعاته لما حدث وما يمكن فعله لدرء ما حدث.	الانفصال ، والانزواء ، والشعور بالخجل والذنب .
شجعه على المشاركة في أنشطة جماعية (مثل: الفرق الرياضية، والمجموعات الاجتماعية) وذلك كي تيسر إنشاء شبكة اجتماعية مع زملائه وتيسّر تقديم الدعم لبعضهم البعض .	ساعده على فهم طبيعة مشاعره، وشجعه على فهم زملائه ودعمهم .	تأنيب الضمير والشعور بالحرج والوصمة لكونه شخصا غير عادي .
اشرح له بوضوح الكيفية التي تؤثر بها الكحول والمخدرات على الإدراك السليم .	ساعده على معرفة أن مثل هذا السلوك ربما يكون محاولة منه لتخدير مشاعره أو ربما للتعبير عن غضبه من الحدث بطريقة غير صحيحة.	ممارسة سلوكيات غير سوية كتعاطي الكحول ، والمخدرات ، وغير ذلك .
من خلال إعداد جدول زمني للأحداث الإيجابية التي ستحدث بعد انتهاء هذه الفترة التي حدثت فيها الكارثة .	قم بمعالجة الاندفاع نحو السلوكيات الطائشة عن طريق توضيح مصدر السلوك وبواعثه.	سلوكيات طائشة مدمرة للذات
أشرك الوالدين في مناقشة حول دورهما في الظروف الصعبة والأزمات. اشرح للمراهق ردود أفعال الوالدين المحتملة (مثال: والداك منزعجان ، حاول أن تفهم ذلك).	قم بمناقشة النزاعات المقبولة في العلاقات الاجتماعية مع والزملاء، وأهميتها لتخفي الأزمات.	التحولات المفاجئة في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين .
زود المراهق بم مواد للكتابة وورق واقتراح عليه بأن يعبر عن تجربته أثناء الحدث والتأثير الذي تركه عليه، وعلى التحديات اليومية المستمرة للتأقلم مع الوضع الحالي .	اربط التغييرات في المواقف والاتجاهات بتأثير الحدث واشرح له أن ذلك يعتبر أمراً طبيعياً في هذه الظروف .	تغييرات جذرية في المواقف الحيوية التي تؤثر في تكوين الشخصية .
- استخدم الملصقات والمواد التثقيفية المتاحة لتقديم مقتراحات بطرق قريبة من عقلية الطالب لفهم تغيرات ما قبل سن الرشد، وأهمية عدم القيام بأفعال مفاجئة قد تكون سلبية عليهم لاحقاً. - اشرح له توابع هذه التصرفات في المستقبل .	قم بتشجيع المراهق على تأجيل اتخاذ القرارات المصيرية . استكشف أيضاً طرق أخرى يمكن أن يشعر من خلالها الدراسة فجأة ، الزواج بأنه أكثر تحكماً في مسار حياته .	عدم النضج، عدم التوافق النفسي ، والدخول مبكراً في مرحلة الرشد (ترك فجأة).

٣-٢ : التوقعات التي تلي التدخلات :

سيتعافى معظم الأطفال والراهقين من الخوف والقلق الذي تسبب به الكارثة خلال فترة قصيرة ، خصوصاً إذا ما توفر لهم الدعم المشار إليه أعلاه . وعليه عندما تستظم الأوضاع في شكلها الروتيني ويتم تقديم الدعم من قبل المعلمين والإخصائيين الإجتماعيين وقادة الفرق الكشفية ، وبيدأ تنفيذ البرامج التعليمية والتربوية ، فإنه يمكن حينئذ أن يلاحظ وجود إستجابات إيجابية وعودة تدريجية للأنماط المعتادة للسلوك .



وقد يُظهر الطفل سلوكيات مختلفة في مختلف البيئات التي تحيط به . فعلى سبيل المثال، قد يُعبر عن قدر أكبر من الخوف أثناء وجوده بالمدرسة أو في فترات الليل .

ومن الأهمية بمكان أيضاً التعرف على الصعوبات التي يواجهها الوالدان أو أولياء أمور الأطفال والراهقين بحيث يمكن حينها التدخل لمساعدتهم أيضاً ، وهو أمر بدوره يساعد الأطفال . ومن الطبيعي أن يختلف الناس عن بعضهم البعض، ولذلك لا يمكن لأحد ما أن يحدد توقعات معينة فيما يتعلق بالسرعة التي يمكن أن يتتعافى بها الطفل أو المراهق .

وعلى أية حال ، يجب أن يتتوفر دليل يشير إلى الإنخفاض التدريجي خلال عدة أسابيع في مستوى القلق والشعور بالكآبة. ولا يعني ذلك أن جميع المشكلات قد انتهت، إلا أنه هناك دليل يشير إلى قدرة عاطفية على إمكانية التعافي من هذه الأعراض .

وفي حقيقة الأمر، فإن الحزن لوفاة شخص عزيز ، أو صديق قد يحتاج إلى شهور حتى يتلاشى ، وقد يتجدد في نفس الإنسان عندما تُستثار الذكريات المريرة من خلال التقارير الإخبارية على أجهزة الإعلام أو عند حلول الذكرى السنوية للوفاة .

إن الفشل في حدوث تغيرات إيجابية فيما يتعلق بالصحة النفسية للطالب ، يزيد من إحتمالية الحاجة إلى مزيد من التدخلات النفسية .

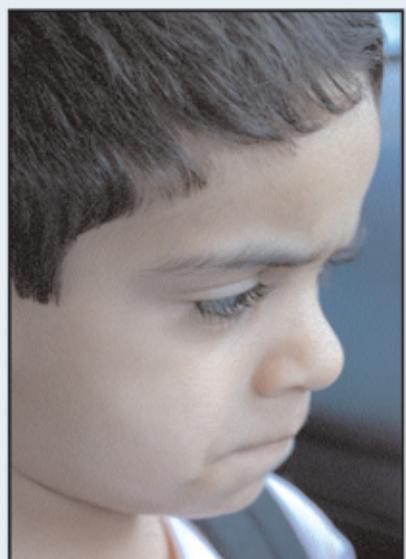


مؤشرات الحاجة إلى مزيد من التدخلات النفسية المكثفة

لدة :

فور انتهاء الفترة التي تعقب الكارثة، وفي الأسابيع التي تلي ذلك، فإنه من الأهمية بمكان تحديد الأطفال الذين قد يحتاجون إلى قدر أكبر من الدعم المكثف بسبب حدة الانفعالات العاطفية والوجدانية لديهم .

وقد يحتاج الأطفال والراهقين إلى مساعدة مختصين في الصحة العقلية إذا ظهرت المؤشرات الآتية :



١- عدم وجود إشارة تدل على انخفاض ردود الفعل (التفاعلات) السلبية :

إذا لم تتلاشى حدة ردود الفعل السلبية لدى الطفل بعد إنقضاء فترة أربعة أسابيع تقريباً من انتهاء الكارثة ، يجب أن يتم تقويم حالة الطفل مرة أخرى . ويجب أولاً تحديد أسباب المشكلة لدى الطفل ضمن نطاق الأسرة ، مثل الشعور بحزن طاغٍ لدى الوالدين أو زيادة النزاعات والإختلافات داخل الأسرة .

ثم يجب أن تتم مقابلة الطفل لوحده بواسطة شخص مدرب ليطرح على الطفل أسئلة تتصف بالفصاحة والحكمة حول إدراكه للمشكلات ومظاهر القلق المستمرة . وفور التعرف على هذه المشكلات فإنه يمكن إعداد برنامج للتدخل من المرجح أن ينطوي على شكل من أشكال الحديث مع شخص معني بتقديم الدعم والمساندة . وهنالك مؤشرات محدودة للغاية لاستخدام العقاقير المهدئة نفسياً في هذه الحالات لأي فئة عمرية ، ويجب أن تُستخدم العقاقير المهدئة بالتزامن مع تقديم الدعم النفسي .

٢- زيادة حدة الأعراض :

إن ازدياد حدة الأعراض يجب أن يكون بمثابة تحذير لنا كمعلمين أو أخصائيين إجتماعيين أو قادة لفرق الكشفية يشير إلى أن الطفل أو المراهق ربما يعاني من إضطراب عقلي .



إن الأطفال الذين يلقون دعماً محدوداً أو الذين لهم تاريخ في عدم الاستقرار العقلي قد يكونون عرضة لتأثيرات الضغوط النفسية الحادة أكثر من غيرهم من الأطفال . وعندما تصبح الأعراض أكثر سوءاً فإنها تتطلب تقويمًا منهجياً ورسمياً ، وفي هذا الصدد يجببذل كل جهد ممكن لعرض الفرد على مختص بالصحة العقلية ليقوم بتقويم الحالة .



٣- تسبب الأعراض آلاماً كبيرة للأسرة أو للأفراد المعنيين بالرعاية أو للطفل :

في هذه الحالة من الأهمية بمكان الإلتقاء بالأسرة للتأكد من مدى حدة المشكلة وتفاقمها ، ولمعرفة التاريخ العائلي للمشكلة ، وعلاقة الأسرة بالشخص الذي يعاني من المشكلات . وإذا تبين أن الأسرة تعاني فعلاً من مشكلات ذات صلة بالمشكلة التي يعاني منها الطفل أو المراهق ، في هذه الحالة قد يكون من المفيد استخدام نوع من أنواع الإرشاد وتقديم الإستشارة .

٤- تتدخل الأعراض مع الحياة الروتينية اليومية للطفل والدراسة :

عندما يكون الطفل أو المراهق غير قادر على الإنخراط في الدراسة مرة أخرى أو في العمل أو في الأنشطة الإعتيادية اليومية ، فإن الطفل أو المراهق حينها يحتاج لإجراء مقابلة فردية معه لمساعدته في التعبير عن إهتماماته أو مشاعر القلق لديه أو تخيلاته . ويجب أن يؤخذ في الإعتبار لا يتم فرض أفكار متصورة مسبقاً على الطفل حول ما قد يعاني منه .

أخيراً أخي المربى ، معلماً كنت أو أخصائياً اجتماعياً أو قائداً لفرق الكشفية ، ثق أن اللمسة الحانية التي ستربي بها على كتف طالب يعاني من ضغوط انفعالية ، وألام نفسية قد تخفف عنه الكثير من معاناته ، وتعينه على الخروج من حالته المؤلمة ، فلا تبخل في تقديم يد العون والدعم والمساعدة ، فيجد فيك طلابك المربى والمعين والمرشد ، وهذا هو عهدينا دائمًا ، والله الموفق .



إرشادات عامة

لدليل التدخلات الالازمة لطلبة المدارس الذين يتعرضون للأزمات والكوارث

(للمعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين، وقادة الفرق الكشفية)

أولاً: نصائح مهمة لمساعدة الأطفال والراهقين للتغلب على مخاوفهم :

- ١- لا تستهزي بخوفه ، وتحقر ما يخاف منه .
- ٢- إستمع إليه ، وساعدته في التعبير عن خوفه .
- ٣- أشعره بالأمن النفسي ، وأبشره بالتغلب على مخاوفه .
- ٤- لا تقارن بينه وبين غيره من لا يعاني من هذه المخاوف .
- ٥- لا تتفاعل مع خوفه ، فذلك يزيد من مخاوفه .
- ٦- إبتعد عن توبيقه ونهره عندما يتصرف تصرفاً شادّاً بسبب الخوف .
- ٧- حاول مساعدته في تحديد سبب الخوف .

ثانياً: خطوات مساعدة الأطفال والراهقين على مخاوفهم :

- ١- تقليل الحساسية من مصدر الخوف ،

عادة ما يصاب الأطفال والراهقون بحساسية مفرطة مما يخافون منه ، وجعلهم يعبرون عن مشاعرهم ويتحدثون عن مخاوفهم من شأنه أن يقلل من هذه الحساسية ، و يجعلهم يألفون الحديث عنها ، ويمكنهم أيضاً رسم مشهد مصدر مخاوفهم وتلوينه بحيث يتفاعل مع المخاوف عوضاً أن يبقى سلبياً معها .

- ٢- ملاحظة النماذج أو سماع قصصهم ،

يطلب المعلم من الطلاب الشجعان أن يقفوا أمام زملائهم ويتحدثوا عن مواقفهم ، عندما حل الإعصار وكيف واجهوه بقوة وشجاعة ، ويطلب منهم تمثيل ذلك أمام الطفل المصاب بالخوف.

- ٣- التمرين ،

وذلك عن طريق التمثيل ولعب أدوار البطولة أثناء قدوم الخطر ، وبذلك يتعلم الطفل كيف يتعامل مع الأزمة ، ويواجهها .



٤- التخيل الايجابي ،

عادة ما يستخدم الأطفال الخيال في الجانب السلبي ، فيهولون المخاوف البسيطة ويزيدون عليها رعباً كبيراً ، والمطلوب هو استخدام هذا الخيال في الجانب الإيجابي، لتهوين أمر هذه المخاوف والحد من الشعور السلبي الذي يطأ على الأطفال عندما يفكرون في هذا الأمر . علينا أن نعين الطفل بداية على الخيال الإيجابي ، فإذا كان مصاباً بالخوف من الكلب ، نجعله يتخيّل أنه رأى كلباً كبيراً فأخذ يجري خائفاً منه والكلب وراءه ، ثم توقف وعاد إلى الكلب وأخذ يربت على رأس الكلب كما يفعل الكبار مثلاً ، ويمكن بعد تعويذ الطفل على الخيال جعله يتخيّل قصصاً ويضيف إليها شخصيات محببة إليه تساعد في التخلص من المواقف الصعبة .

٥- مكافأة الشجاعة والتغلب على الخوف ،

عندما يظهر الطفل تجاوباً فعلينا أن نكافئه ونعزز موقفه الإيجابي ، وذلك بالإطراء والمدح والثناء ، وكذلك بالعطاء المادي والهدية ، أو القيام برحلة ترفيهية كمكافأة وتشجيع لهذا الطفل .

٦- تعليمه التحدث الإيجابي مع الذات ،

عندما يمر الطفل بموقف مخيف فإنه عادة ما يحدث نفسه بشكل سلبي يضخم ويهول الأمر المخيف إلى درجة عالية جداً ، على أنه بإمكاننا أن نعلم الطفل التحدث الإيجابي مع ذاته لأن يقول لنفسه مثلاً : أستطيع أن أواجه ذلك ، هذا لا يحدث دائماً وسيكون كل شيء على ما يرام - أنا بخير - الوحوش لا توجد إلا في الأفلام - الله معي وهو يحفظ الناس وعلينا أن نعلمه أن يُوقف أفكاره السلبية .

٧- الإسترخاء ،

الإرخاء العضلي لأعضاء الجسم مفید جداً للحد من التوتر النفسي . فالإسترخاء يُخرج المسترخي من حالة الشعور بالخوف إلى الشعور بالأمان والتركيز الإيجابي، وذلك بأن يجلس على كرسي مريح أو ينام على سريره ثم يتنفس بعمق ويرخي عضلات جسمه ويستخدم الطريقة السابقة وهي التحدث الإيجابي مع الذات، ليجد نفسه أكثر هدوءاً، ويُخفض حالة الشعور بالخوف لديه .

الخططة المدرسية المقترنة ل-years الدراسية الأولى والثانية

الهدف	عنوان الفعالية	الزمن المقترن	المكان المستهدفة	الجهة المنفذة	الإجراءات	المشرف
تغريف أولياء الأمور باستمراريتها المدرسية لماجدة الأمان مساعد الكتاروت	الملحق الأولياء الأسرى المدرسي	يوم واحد	المدرسة أولياء الأمور	المدرسة إدارة المدرسة	١، توجيه رسائل الدعوة لأولياء الأمور . ٢، الاستقبال والتسلیم . ٣، تقديم أولياء الأمور مع قریب المطربة الشفيفية . ٤، عرض الخطوط العريضة للإسترتيجيات المتبعة في المدرسة حول الموضوع .	مدير المدرسة
تدليل أيام مشغل تدريب (إدارة الأزمات)	الدفء والمدرسة المدرسة الإدارية والمدرسية	ثلاثة أيام	المدرسة إدارة المدرسة	المدرسة ١، وضع خطة الطواريء والإخلاء . ٢، تحديد مخرج الطواريء . ٣، معرفة نقطتين التجمع . ٤، طريقة الخروج المناسبة .		
تدليل أيام المشغل في إدارة الأزمات في حالة الطواريء شروس الطلبة يشكل محظوظ له	الدفء والمدرسة المدرسة الإدارية + المدرسة + أولياء الأمور	يوم واحد	المدرسة إدارة المدرسة + مجلس الأباء + والمعلمات + جميلات الأسئلة المدرسية	إدخال البهجة والسرور في شروس الطلبة يشكل محظوظ له	١، إختيار القواعد والأقواب والأسفل عن إدراجهما . ٢، أتباع القواعد المنشورة: الرسم على الوجه ، مسقطات بالسينية، مساقات مترتبة، خطوات رقمية... الخ . ٣، السوق الخيري .	إدارة المدرسة
بيان النقاول والتوازن تقross التدابير	الطبخ المطبخ	تشديد	الموسيقى معلمة المطبخ	الطبخ مطابخ	١، تأثيث المكاتب . ٢، ووضع المعنون . ٣، تدريب الطلبة على المعرفة . ٤، إختيار الكورسات .	الموسيقى معلمة المطبخ

١. تحديد أهداف المسرح . ٢. وضع عنوان عام للمسرحية . ٣. كلية النصر .	إدارة المدرسة المختلطة + قسم الأنشطة	مدرس أحد المدارس المختلطة	شهر	جامعة المسرح	مسايدة أفضل مسرحيّة	إنهاء الائتمانات والشاعر المكتبة في تفاصيل الطلاب يشكل هادف	مسرحيّة .	
٤. اختيار الممثلين للأداء . ٥. تدريب الممثلة على الأداء . ٦. اختيار لجنة التحكيم . ٧. تحديد المراكز + توزيع الجوائز .								
٨. إعداد شرارة داخلية خاصة بالشخصيات (المهدف + الزمن + طريقة التقديم + أسلوب اللعبة)	إدارة المدرسة المختلطة + قسم الأنشطة	المدرسة المختلطة	٣ أسابيع	أفضل ذكر	استمرار طلقات المطلبة الإبداعية، سليم على التفكير الابتكاري			
٩. تأثير المواد اللازمة . ١٠. اختيار المطلبة ذوي الإهتمامات الخاصة . ١١. عرض ملصق مكتسب مصادر الم تعرض للتوجهات الفنية ويمكن أن يعود ريعها إلى أسر الطيبة المقدرين .	مشرف أول الأنشطة	المدرسة المختلطة (ذو الإهتمامات الخاصة)	يدها يده	حصل دراسيا	توزيع المكافئات واستثناء الملحقات لتحقيق الدعم المادي للأسر المقدورة			
١٢. وضع إعلانات داخلية في المدرسة حول الموضوع (المهدف + الشروط + الزمن + حقيقة الافتراض + أسلوب اللعبة) . ١٣. إعداد المعرض . ١٤. اختيار لفظ الملعوبات وواليوسف انت .	مشرف أول الأنشطة	المدرسة المختلطة	أسبوع	لدخول مطردة إرشادية	معرفة ما يدور في تفاصيل المطلبة من معاشر وأقارب خاصة في داخل نظرهم			
١٥. التعرف على المقدرين والاتمامهم إلى الإنصافي الاجتماعي	إدارة المدرسة	المدرسة المختلطة المقدرون	أعجمياني يدوك	وعقا لساجدة الخداب	رعاية المطلبة المقدرين بما يكتبهوا الصدمة			



الخططة المدرسية المقترنة بمدارس الحلقة الثانية (لفترة ١١-١٨ سنة)

الهدف	عنوان الفعالية	الزمن المقترن	الجهة المنفذة	مكان التنفيذ	المشرف	الإجراءات
تعريف أولياء الأمور بإستراتيجية المدرسة لهاجرة أهار مارايد الكتارات	المقتني الأسرى المدرسي	يوم واحد (يوم دراسي) واحد	إدارة المدرسة + المدرسة + الطلبة	أولياء الأمور المدرسة	مدير المدرسة	١، توجيه رسائل الدعوة لأولياء الأمور . ٢، الاستقبال والتسجيل . ٣، تقديم أولياء الأمور مع توزيع المطوية التنشيفية .
رعاية الطلبة المقيمة للإسكندرية بالأدراك	أولياء الأمور المدرسة	يوم واحد	المدرسة	إدارة المدرسة	المدير	٤، عرض الخطوط العريضة للإسكندرية المتبعة في المدرسة حول الموضوع .
رعاية الطلبة المقيمة للإسكندرية بالأدراك	أولياء الأمور المدرسة	وهي لاجحة الطلاب	طلبيب المصعدة المدرسة + المدرسة المشرفة المسامية + الإسكندرى الإجتماعى	المدرسة المتحضرون المطلبة	المدرسة	١، وفتح خطبة المواريثة والإخلاء . ٢، تحديد مفترج المطراري . ٣، معرفة شفاط التجمع . ٤، طريقة الخروج المناسبة .





١. وضيغ إعلانات داخلية في المدرسة حول الموضوع (الهدف + الشروط + الزمن + طريقة التقديم + أسماء اللجنة) .	إدارة المدرسة + المطبعة + قسم الأنشطة	المدرسة	الطلبة	مشرفات المجتمع
٢. إعداد المعرض .				افتضال مهنية أو لوجة أو شاشية إرشادية.
٣. إختيار أفضل ملحوظة أو لوجة إرشادية.				

دليل

الدكتارات الازمة لطلبة المدارس

الذين ينخرطون للإعفاء والكفارات